

حقائق التفسير

@ 242 | \$ ذكر ما قيل في سورة الاحقاف \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال ابن عطاء : خلق الله السموات والأرض واطهر فيها بدائع صنعه وبوادي قدرته | فمن نظر إليها ورأى فيها آثار الصنع فهو لتيقظه ومن نظر وشاهد الصانع فهو لتحقيقه . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 6] . | | قال سهل : هي نفوسهم التي قارنهم إلى متابعتها في الجري على أحكام هواها . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قال سهل : ما كنت عجباً في المرسلين . | | قال بعضهم : في هذه الآية : لم ادعكم إلا إلى التوحيد ولم ادلكم إلا على مكارم الأخلاق وبهذا بعث الأنبياء قبلي . | | قال جعفر في هذه الآية : لم يكن في نبوتي شيء وإنما هو شيء اعطيته لا بي بل بفضل من عند الله حيث اهلني لرسالته ووصفني في كتب الأنبياء السالفة صلوات الله عليهم اجمعين . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قال الواسطي رحمه الله عليه : إن الله تعالى ستر أمر الروح على جميع خلقه وستر ما ئية ذاته وستر ما يعامل الخلق عند معينته فقال : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 13] . | | استقاموا على ما سبق منهم من الإقرار بالتوحيد فلم يرو سواه منعماً ولا شكروا | سواه في حال ولا رجعوا إلى غيره وثبتوا معه على منهاج الاستقامة . | | قال ابن عطاء : الذين قالوا ربنا الله : في صفاء التوحيد ، ثم استقاموا : اجتهدوا في القيام بواجبه . | | قال جعفر : استقاموا مع الله بحركات قلوبهم على مشاهدات التوحيد . |